

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس المؤتمر

اصحاب المعالي السيدات والسادة المحترمون

السلام عليكم

في الوقت الذي نحب أن نعبر به عن سعادتنا لترأسكم هذا المؤتمر، نتقدم بالشكر الجزيل لدولة قطر الشقيقة حكومة وشعباً لإستضافة المؤتمر في دولتكم وكرم إستقبالكم لكافة الوفود المشاركة ونأمل أن نخرج من هذا المؤتمر بنتائج مرضية في سبيل الحد من تأثيرات التغير المناخي على الكرة الأرضية.

سيدي الرئيس

نحن متأكدون من رغبة جميع الدول للسعي حثيثاً للحد من ظاهرة الإحتباس الحراري العالمي ولكننا لغاية الآن لم نلمس أثراً واضحاً لهذه الجهود بسبب محاولة البعض الالتفاف حول الإلتزامات التي فرضتها بنود الإتفاقية والبروتوكول وخاصةً موضوع فترة الإلتزام الأولى لبروتوكول كيوتو والإختلاف في وجهات النظر حول فترة الإلتزام الثانية والتي من المفترض أن تبدأ مع بدايات عام 2013.

سيدي الرئيس

إن الواجب الأخلاقي يلزم دول المرفق الأول بالإلتزام بمقررات الإتفاقية وفق مبدأ (الملوث يدفع) بإعتبارها صاحبة المسؤولية التاريخية في حصول التغير المناخي، وكما إن دول المرفق الأول تطالب أن يشترك الجميع في جهود التخفيف العالمية فإننا نطالبها أيضاً بالايفاء بالتزاماتها فيما يتعلق ببرامج التكيف، التمويل، نقل التكنولوجيا وبناء القدرات للدول النامية والاقبل نمواً. هذا ناهيك عن تمسكنا بكل

ما تم الإتفاق عليه في مؤتمرات الأطراف خصوصاً خطة عمل بالي وبرنامج نايروبي ومقررات كانكون ومنهاج عمل دوربان ومباديء إعلان ريو فيما يخص التغير المناخي والتي تتحمل على أساسها الدول المتقدمة مسؤولية معالجة وإزالة التلوث وإرجاع الحالة الى ما كانت عليه قبل حصول التغير المناخي وتعويض الدول المتضررة.

سيدي الرئيس

نتمنى ان تكون مجموعة القرارات التي سوف يتم تبنيها في نهاية مؤتمرنا هذا شمولية وشفافة وتأخذ في عين الاعتبار

أولاً: أن تقوم الدول المتقدمة بدورٍ ريادي في مجال تخفيض انبعاثاتها.

ثانياً: نجد من الصعوبة ان توضع اي التزامات على الدول النامية في مجال التخفيف، ولكن في نفس الوقت نطالب المجتمع الدولي لتقديم الدعم لهذه الدول في مجال التكيف ونقل التكنولوجيا وزيادة الاستثمارات لمواجهة الاثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن عملية التخفيض الطوعي التي تتبناها الدول النامية.

ثالثاً: دعم برنامج تنويع اقتصاديات الدول التي تعتمد في اقتصادياتها على الموارد المالية المتأتية من تصدير الوقود الاحفوري.

رابعاً: ان القرار الخاص بتأثير الاستجابة يجب ان يأخذ بعين الاعتبار تقليل الاثار السلبية الاقتصادية والاجتماعية للتخفيف وان يتم اتخاذ الاجراءات المناسبة لتنوع اقتصاد الدول النامية كافة والدول التي تعتمد بالدرجة الاولى في اقتصادياتها على الموارد المالية المتأتية من تصدير الوقود الاحفوري وذلك من خلال زيادة الاستثمارات ونقل التكنولوجيا.

خامساً: على دول المرفق الاول تعزيز برنامج تحديد الخسائر والاضرار الناتجة من التغيرات المناخية في الدول النامية بوضع الخطط والبرامج الفعالة.

سيدي الرئيس

يقوم العراق ومن خلال الشتريعات والقوانين المعلنة بالمحافظة على البيئة والمحاولة لتقليل الانبعاثات طوعياً وذلك من خلال مشاريع استثمار الغاز المصاحب في الحقول النفطية و اعادة الحياة الى الاهوار العراقية الغنية بالتنوع البيولوجي.

سيدي الرئيس

ختاماً نحن في العراق مستمرون في مشاريع التخفيض الطوعي وتنوع الاقتصاد لكي لايعتمد اقتصادنا على عائدات النفط فقط وعليه نحن بحاجة الى دعم كبير من المجتمع الدولي في مجال التكيف ونقل التكنولوجيا وزيادة الاستثمارات لمواجهة الاثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن عملية التخفيض.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته